

دبر يدبر تدبيرا: نظر في أدبار الأمور وعواقبها لتقع على الوجه المحمود، يدبر ومنه: " ثم استوى على العرش يدبر الأمر " 3 / يونس: أي يقضي ويقدر على حسب ما تقتضيه الحكمة والكمال. وذلك في حقه تعالى مجاز عن إرادة الشيء على وجه الإتقان ومراعاة الحكمة، وقد ورد هذا الفعل أيضا بهذا المعنى في 31 / يونس و 2 / الرعد، 5 / السجدة، وورد اسم الفاعل مجموعا في الموضع الآتي:

" فالمدبرات أمرا " 5 / النازعات، في المدبرات خمسة أقوال تبعا لاختلاف تفسير " النازعات ":

- 1 - فهي إما الملائكة المدبرات أمور الدنيا بإذن الله تعالى.
 - 2 - وإما النجوم التي يترتب عليها تدبير أمور نيّطت بها كاختلاف الفصول، وتقدير الأزمنة، وظهور مواقيت العبادات، والمعاملات، وكثير من أمور الحياة. ونسبة التقدير إليها مجاز، والمدبر الحكيم هو الله.
 - 3 - وإما النفوس الفاضلة بعد مفارقتها لأبدانها بالموت فتصير لشرفها وقوتها ملحقة بالملائكة المدبرات.
 - 4 - وإما الغزاة النازعات بالقيسي وغيرها، فهي تدبر أمرا من النصر أو الهزيمة.
 - 5 - وإما الخيل النازعات الناشطات السابقات لتدبر أمرا من النصر أو الهزيمة، وإسناد التدبير إليها مجاز من قبيل الإسناد إلى السبب.
- أدبر يدبر إدبارا: ولي دبره وأعرض، ومنه: " تدعو من أدبر وتولى " 27 / المعارج أدبر " ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم " 49 / الطور: المصدر هنا جعل طرفا نحو إدبار مقدم الحاج وخفوق النجم. وإدبار النجوم: وقت إدبارها وغروبها آخر الليل. و" ولي مدبرا " 10 / النمل، 25 / التوبة، 57 / الأنبياء، 80 / النمل، 31 / القصص، مدبر 52 / الروم، 10 / الصافات، 33 / غافر، 23، 33 / المدثر، 22 / النازعات.
- تدبر يتدبر تدبرا: تأمل في أدبار الأمور وعواقبها، ثم استعمل في كل تأمل. سواء يتدبر أكان نظرا في حقيقة الشيء وأجزائه، أم في سوابقه وأسبابه، أم في لواحقه وأعقابيه. ومنه " أفلا يتدبرون القرآن " 82 / النساء: أي يتأملون معانيه ويتبصرون ما فيه.
- وقد ورد الفعل أيضا بهذا المعنى في 24 / محمد، وفي " أفلم يدبروا القول " يدبر 68 / المؤمنون، أصلها يتدبروا، ثم أبدلت التاء دالا وأدغمت في الدال، وكذلك في 29 ص.

